

بحار الأنوار

[59] 27 - مل: الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليس نبي في السموات والأرض إلا ويسألون الله تبارك وتعالى أن يؤذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج (1). 28 - يب: ابن محبوب مثله (2). 29 - مل: أبي، عن ابن محبوب، عن الحسين بن بنت أبي حمزة الثمالي قال: خرجت في آخر زمان بني مروان إلى قبر الحسين بن علي عليه السلام مستخفياً من أهل الشام حتى انتهيت إلى كربلاء. فاخفيت في ناحية القرية حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال لي: انصرف مأجوراً " فانك لا تصل إليه فرجعت فزعا " حتى إذا كان مطلع الفجر أقبلت نحوه حتى إذا دنوت منه خرج إلى الرجل فقال لي: يا هذا إنك لا تصل إليه. فقلت له: عافاك الله ولم لا أصل إليه وقد أقبلت من الكوفة أريد زيارته فلا تحل بيني وبينه وأنا أخاف أن أصبح فيقتلونني أهل الشام إن أدركوني ههنا ؟ قال فقال لي: اصبر قليلاً فان موسى بن عمران عليه السلام سأل الله أن يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام فأذن له فهبط من السماء في ألف ملك فهم بحضرة من أول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون إلى السماء. قال فقلت: فمن أنت عافاك الله ؟ قال: أنا من الملائكة الذين أمروا بحرس قبر الحسين عليه السلام والاستغفار لزواره، فانصرفت وقد كان يطير عقلي لما سمعت منه. قال: فأقبلت حتى إذا طلع الفجر أقبلت نحوه فلم يحل بيني وبينه أحد فدنوت منه فسلمت عليه ودعوت الله على قتله، وصليت الصبح، وأقبلت مسرعاً "

(1) كامل الزيارات ص 111. (2) التهذيب ج 6 ص